**جامعة محمد خيضر بسكرة**

**كلية الحقوق والعلوم السياسية**

**قسم الحقوق**

**مطبوعة مقياس**

**منظمةالسياحة العالمية**

**موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر**

**النظام القانوني للمهن الفندقية والسياحية**

**من إعداد**

**د/ صفية يوسفي**

**السنة الدراسية 2024/2025.**

**منظمة السياحة العالمية**

- نبذة عن نشأة المنظمة العالمية للسياحة.

- التأسيسوالعضوية ( الانضمام ).

- أهداف المنظمة العالمية للسياحة.

- أجهزة المنظمة:

\* الجمعية العامة.

\* المجلس التنفيذي.

\* الأمانة العامة.

\* اللجان ( الإقليمية + الفنية ).

- الميزانية والنفقات.

- نظام التصويت.

- تعليق العضوية والانسحاب من المنظمة.

- مجال عمل المنظمة العالمية للسياحة.

- آلية عمل المنظمة العالمية للسياحة.

**منظمة السياحة العالمية**

- نبذة عن نشأة المنظمة العالمية للسياحة.

- التأسيسوالعضوية ( الانضمام ).

- أهداف المنظمة العالمية للسياحة.

**I- نشأة المنظمة العالمية لسياحةUNWTO:**

**- المقصود بالسياحة العالمية:**

هي انتقالأو حركة الأشخاص عبر الحدود الوطنية لأغراض مختلفة: الترفيه، الثقافة، الأعمال أو الأنشطة الشخصية الأخرى.

**- تعريف منظمة السياحة العالمية للسياحة:**

" تشمل السياحة أنشطة الأشخاص الذين يسافرون إلى أماكن خارج بيئتهم المعتادة ويقيمون فيها لمدة لا تزيد على سنة متتالية لأغراض الترفيه أو العمل أو غير ذلك من الأغراض غير المرتبطة بممارسة نشاط يتم مقابل أجر عليه داخل المكان الذي تمت زيارته "[[1]](#footnote-2).

تشمل السياحة العالمية ( عادة ) زيارة المعالم السياحية، استكشاف الثقافات المختلفة، التفاعل مع السكان المحليين، والاستفادة من الخدمات السياحية مثل الفنادق والمطاعم والمواصلات تلعب السياحة العالمية دورا هاما في تعزيز الاقتصاد العلمي من خلال توليد الإيرادات وفرص العمل، وهي أحد القطاعات الأسرع نموا في الاقتصاد الدولي[[2]](#footnote-3).

**- تعريف المنظمة:**

منظمة الأمم المتحدة للسياحة، المعروفة سابقا باسم منظمة السياحة العالمية [ UNWTO-OMT ] هي إحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة في تعزيز وتنمية السياحة المسؤولة والمستدامة عالميا.

**- تعريف منظمة السياحة العالمية:**

هي منظمة تابعة للأمم المتحدة تهتم بشؤون الدول من الناحية السياحية، وتصدر الإحصائيات المتعلقة بالطلب والعرض السياحي على مستوى العالم، ومقرها مدريد.

وقد مرتأسيسها بمراحل تاريخية طويلة يمكن تلخيصها فيما يلي:

**1- البداية ( 1925- 1974):**

* في 1925: تم إنشاء " الاتحاد الدولي لمنظمات الدعاية السياحة الرسمية ( IUOTPO ) " في لاهاي ( هولندا ) كانت هذه أول منظمة تهتم بالترويج للسياحة.
* في 1946:أي بعد الحرب ع II، تم إعادة تنظيم الاتحاد ليصبح " الاتحاد الدولي لمنظمات السياحة العالمية IUOTO " لتعزيز التعاون بين الدول في مجال السياحة.

**2- التحول إلى منظمة حكومية دولية ( 1970- 1975 ):**

* في 1970: وخلال اجتماع في مكسيكو- ميتي، تمت الموافقة على تحويل الاتحاد إلى منظمة دولية حكومية، هذه الخطوة كانت هامة لتوسيع نطاق تأثير المنظمة على السياحة العالمية وانخراط الحكومات في عمليات صنع القرار.
* في1974: تم حل الاتحاد الدولي لمنظمات السياحة الرسمية IUOTO وتم تأسيس منظمة السياحة العالمية رسميا كوكالة دولية حكومية.
* في 1975: بدأت المنظمة عملها رسميا بعد اعتماد دستورها في مدريد ( إسبانيا ).

**3- الانضمام إلى الأمم لمتحدة : (2003- 2024 ).**

- في 2003: أصبحت منظمة السياحة العالمية وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، وهو ما عزز دورها ومنحها اعترافا دوليا أكبر، وأتاح لها العمل بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

- في 2024: دخلت منظمة السياحة العالمية ( UNWTO ) عهدا جديدا باسم جديد وعلامة تجارية جديدة هي: " الأمم المتحدة للسياحة " ( UN- Tourism )[[3]](#footnote-4)\*، وبذلك وطدت المنظمة مركزها لوصفها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في السياحة والرائدة العالمية للسياحة في سبيل التنمية، حرصا على أن يكون " الناس والكواكب " دائما في الصدارة[[4]](#footnote-5).

**II-التأسيس والعضوية في منظمة " الأمم المتحدة للسياحة ":**

**أولا: الفئات العضوة في لمنظمة.**

منذتأسيسها مرت العضوية في المنظمة بمراحل متعددة، حيث شملت فئتين رئيسيتين: الدول الأعضاء –الأعضاء المنتسبين.

**1- الدول الأعضاء:**

وتشمل هذه الفئة الدول المؤسسة للمنظمة والدول الأخرى.

**أ-الدول الأعضاء المؤسسة:**

عند تأسيس منظمة السياحة العالمية رسميا عام 1975، كانت العضوية متاحة فقط للدول التي كانت أعضاء في الاتحاد الدولي لمنظمات السياحة الرسمية [ IUOTO ] هذه الدول لعبت دورا في تأسيس المنظمة كوكالة دولية حكومية[[5]](#footnote-6).

**ب- العضوية العامة للدول:**

تشمل أي دولة عضو في الأمم المتحدة ترغب أن تكون عضوا في المنظمة العالمية للسياحة، كما تشمل أيضا الدول التي لا تكون عضوة في الأمم المتحدة[[6]](#footnote-7)، وترغب في الانضمام إلى منظمة السياحة العالمية لكن قبولها يتطلب موافقة ثلثي الدول الأعضاء في الجمعية العامة للمنظمة.

**ج-حاليا:** تضم منظمة السياحة العالمية ( أو الأمم المتحدة للسياحة ) 160 دولة عضو، إلى جانب عدة أقاليم وكيانات أخرى[[7]](#footnote-8).

**2- الأعضاء المنتسبون:**

هذه الفئة من العضوية متاحة للكياناتغير الحكومية مثل: الشركات والمؤسسات التعليمية والجمعيات المحلية والدولية التي لها اهتمامات في مجال السياحة.

تشمل هذه العضوية بمشاركة القطاع الخاص والأكاديمي في تطوير السياسيات والمشاريع السياحية[[8]](#footnote-9).

يشكل الأعضاء المنتسبون حلقة وصل بين القطاعين العام والخاص لتطوير السياحة المستدامة.

**ثانيا: شروط العضوية.**

تعتمد الشروط على نوعية العضوية، سواء كانت للدول أو الأعضاء المنتسبين من القطاع الخاص أو المؤسسات غير الحكومية، يومكن تلخيصها كالتالي:

**1- شروط عضوية الدول:**

**أ- الدول الأعضاء في الأمم المتحدة:**

أي دولة عضو فيONU يمكنها التقدم للحصول على العضوية في منظمة " الأمم المتحدة للسياحة ".

**ب- الدول غير الأعضاء في الأمم المتحدة:**

يمكن لهذه الدول طلب العضوية في منظمة الأمم المتحدة للسياحة لكن لقبولها يشترط موافقة ثلثي الدول الأعضاء في الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة.

ويشترط على الدول الراغبة في العضوية

- الموافقة على دستور المنظمة والالتزام بالأهداف والسياسات التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها، بما في ذلك تطوير السياحة المستدامة، تعزيز السلام والتفاهم الدولي من خلال السياحة، وتشجيع التعاون الدولي.

- المساهمة المالية: الدول الأعضاء مطالبة بالمساهمة المالية في ميزانية المنظمة، قيمة هذه المساهمة تحدد بناءً على دخل الدولة وحجم قطاعها السياحي.

**2- شروط العضوية للأعضاء المنتسبين:**

أ- يمكن للشركات السياحية، المنظمات غير الحكومية، الجمعيات المهنية، والجهات الحكومية المحلية ( مثل البلديات ) التقدم للحصول على عضوية منتسبة، يشترط على هذه الكيانات المؤهلة ما يلي:

* الالتزام بأهداف المنظمة وبتعزيز تطوير السياحة المستدامة والمسؤولة.
* موافقة المجلس التنفيذي للمنظمة على طلب العضوية المنتسبة.
* الاشتراك السنوي: الأعضاء المنتسبون مطالبون بدفع رسوم اشتراك سنوية تحدد بناءا على نوع وحجم المنظمة أو المؤسسة.

**ثالثا: الإجراءات العضوية.**

**1- تقديم الطلب:**

الدول أو الكيانات الراغبة في الانضمام يجب أن تقدم طلبا رسميا للأمانة العامة للمنظمة المتحدة للسياحة.

**2-المراجعة والموافقة:**

بعد تقديم الطلب، يتم مراجعته من قبل الأمانة العامة، ثميتم رفعه للمجلس التنفيذي الذي يتخذ القرار النهائي.

**3-التصديق النهائي:**

قبول عضوية الدول يجب أن يحصل على تصديق من الجمعية العامة للمنظمة.

**رابعا: الالتزاماتالمنبثقة عن قبول العضوية.**

بعد الانضمام يجب على الأعضاء:

- الالتزامبالقرارات اللوائح التي تعتمدها الجمعية العامة والمجلس التنفيذي.

- كون الدول الأعضاء مطالبة بتقديم تقارير دورية عن تطور قطاع السياحة لديها والمشاركة في المبادرات العالمية لتطوير السياحة المستدامة.

باختصار: العضوية في منظمة الأمم المتحدة للسياحة تتطلب الالتزام بتعزيز السياحة المستدامة والمساهمة في الأهداف العالمية المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال السياحة.

**III- أهداف منظمة الأمم المتحدة للسياحة:**

أهداف منظمة ONV للسياحة تركز على تعزيز وتطوير قطاع السياحة كأداة للتنمية المستدامة والتفاهم الثقافي من أبرز أهدافها:

**1- تعزيز السياحة المستدامة:**

تشجيع ممارسات السياحة التي تحترم البيئة والمجتمعات المحلية، وتساهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية.

**2- دعم التنمية الاقتصادية:** تعزيز السياحة كوسيلة كخلق فرص عمل وتحفيز النمو الاقتصادي، خصوصا في الدول النامية.

**3-تشجيع التعاون الدولي:**

تعزيز التعاون بين الدول والمنظمات السياحية لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال السياحة.

**4-تحسين التفاهم الثقافي:**

تعزيز التفاهم بين الثقافات من خلال السياحة، وتسهيل التواصل بين الشعوب عبرالتجارب السياحية.

**5- تعزيز الأمن والسلامة في السياحة:**

العمل على تطوير سياسات وممارسات تجعل السياحة أكثر أمانا وتضمن سلامة السياح.

**6- تعزيز الابتكار والتحول الرقمي:**

تشجيع الابتكار واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين تجربة السياح وتطوير القطاع بشكل عام.

هذه الأهداف تسعى لجعل السياحة أداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مع الحفاظ على البيئة ودعم السلام والتفاهم الدولي.

**7 –حماية حقوق الإنسان والتنوع الثقافي:**

تعمل على ضمان أن تكون السياحة عاملا لحماية حقوق الإنسان وتعزيز التفاهم بين الثقافات.

**المقصود بالسياحة المستدامة والمسؤولة:**

**1- السياحة المستدامة:**

**تعريفها:**

السياحة التي تلبي احتياجات السياح والمناطق المستضيفة مع حماية وتعزيز الفرص المستقبلية، تسعى هذه السياحة إلى إدارة الموارد بشكل يمكن من الحفاظ على البيئة، الثقافة، والمجتمع على المدى الطويل.

**أهدافها:**

**أ- حماية البيئة:** من خلال تقليل التأثير السلبي للنشاط السياحي على الموارد الطبيعية، المياه، الطاقة، والتنوع البيولوجي.

**ب- تعزيز الثقافة المحلية:** من خلال احترام وحماية التراث الثقافي والتقاليد المحلية.

**ج- تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة:** عن طريق دعم الاقتصادات المحلية وتحقيق توزيع عادل للفوائد الناتجة عن السياحة.

**2- السياحة المسؤولة:**

**تعريفها:** هي شكل من أشكال السياحة الذي يلتزم فيه جميع المشاركين ( من السياح والمجتمعات المضيفة والجهات المعنية ) باتخاذ اجراءات تساهم في تقليل الآثار السلبية وتعظيم الآثار الإيجابية للسياحة.

**مبادئها:**

**أ- تفعيل التأثيرات السلبية:** تشمل الإجراءات التي تهدف إلى تقليل التأثير السلبي على البيئة والمجتمعات المضيفة، مثل تقليل الانبعاثات واستهلاك الموارد.

**ب- تعزيز رفاهية المجتمعات المحلية:** تسعى الى تعزيز حقوق المجتمعات المضيفة وتوفير فرص عمل عادلة لهم، بما في ذلك مشاركتهم في القرارات المتعلقة بتطوير السياحة.

**ج- تشجيع السلوك السياحي المسؤول:** من خلال توعية السياح بضرورة احترام الثقافة المحلية والبيئة الطبيعية.

**خلاصة:** تهدف السياحة المستدامة والمسؤولة إلى تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة والثقافة، مما يضمن بقاء الموارد السياحية للأجيال القادمة.

**المراجع:**

- الموقع الرسمي لمنظمة السياحة العالمية [www.unto.com](http://www.unto.com).

- تقارير الأمم المتحدة ( عن أنشطة وأهداف منظمة السياحة العالمية عبر بوابة الأمم المتحدة الرسمية )[www.org](http://www.org).

**وظائف منظمة الأمم للسياحة:**

تقوم المنظمة بعدة وظائف رئيسية لدعم وتطوير السياحة العالمية بشكل مستدام ومسؤول، من أهم هذه الوظائف نذكر:

**1- التخطيط والتوجيه:**

تساعد المنظمة الدول الأعضاء في وضع استراتيجيات وسياسات سياحية فعالة تعزز السياحة كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، تقدم المشورة الفنية والسياساتية بشان إدارة السياحة.

**2- إنتاج وتوزيع البيانات والإحصاءات:**

تجمع المنظمة البيانات المتعلقة بالسياحة على مستوى العالم وتقدم إحصاءات دقيقة وتحليلات شاملة عن أداء السياحة الدولي.

**3-التنمية المستدامة:**

تعزز المنظمة السياحة المستدامة التي تحافظ على البيئة وتحترم التراث الثقافي وتساهم في التنمية الاقتصادية للمجتمعات المحلية، تدعم مشاريع الأمم المتحدة التي تركز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

**4- التدريب والتعليم:**

تقدم المنظمة برامج تدريبية وورش عمل متخصصة للعاملين في قطاع السياحة من أجل تطوير مهاراتهم، بالإضافة إلى دعم المؤسسات التعليمية المرتبطةبالسياحة.

**5- الترويج السياحي والتسويق:**

تشجع المنظمة على تسويق الوجهات السياحية الدولية بشكل يعزز التنوع الثقافي ويحترم القيم الاجتماعية، كما تقوم بالترويج للسياحة المسؤولة وتقديم فرص التعاون بين القطاعين العام والخاص.

**6-التعاون الدولي:**

تعزز المنظمة التعاون بين الدول الأعضاء والجهات الفاعلة في القطاع السياحي لتبادل الخبرات وحل القضايا المشتركة التي تؤثر على السياحة العالمية، مثل الأزمات والكوارث.

**7- التطوير المؤسسي:**

نقدم المنظمة الدعم المؤسسي للدول النامية لتحسين بنيتها التحتية السياحية وتعزيز كفاءتها في مجال إدارة السياحة وتطوير المنتجات السياحية.

**8- إدارة الأزمات السياحية:**

تعمل المنظمة على وضع استراتيجيات لإدارة الأزمات التي تؤثر على السياحة، مثل: الأوبئة والكوارث الطبيعية، وتساعد الدول في التعافي من آثار تلك الأزمات من خلال تقديم الدعم الفني والمشورة المناسبة.

**أجهزة المنظمة العالمية للسياحة:**

أجهزة منظمة الأمم المتحدة للسياحة ( UNWTO ) هي الهيئات التي تدير وتشرف على عمل المنظمة وتضمن تحقيق أهدافها، وتتمثل هذه الأجهزة في: الجمعية العامة، المجلس التنفيذي، الأمانة العامة واللجان الإقليمية والفنية.

1. **الجمعية العامة: général Assembly**

هي الجهاز أو الهيئة الأولى للمنظمة، وتتكون من جميع الدول الأعضاء سواء كانوا فاعلين أو مشاركين.

تجتمع كل سنتين لمناقشة القضايا الهامة، ووضع السياسات العامة، واتخاذ القرارات حول خطط العمل والميزانية، كما تعمل الجمعية العامة على تحديد التوجهات الاستراتيجية للمنظمة.

كما تعقد الجمعية العامة دورة كل أربع سنوات تخصص لانتخاب الأمين العام للمنظمة.

**2-المجلس التنفيذي: ExécutiveCouncil**

هو الهيئة التنفيذية للمنظمة، يتكون من 30 دولة عضو منتخب، يمتلكون مختلف المناطق الجغرافية.

يتولى المجلس مسؤولية توجيه السياسات ومتابعة تنفيذ القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة.

- يجتمع بشكل دوري لتقييم البرامج والسياسات.

**3- الأمانة العامة: Secrétariat**

يرأسها الأمين العام الذي يتم انتخابه لفترة محددة ( 4 سنوات ) وهي مسؤولة عن الإدارة اليومية للمنظمة.

تنفيذ القرارات والسياسات التي تتخذها الجمعية العامة والمجلس التنفيذي وتنسيق الأنشطة والمشاريع.

**4- اللجان الإقليمية Régionalcommissions:**

وهي عبارة عن خمس لجان إقليمية تمثل الدول الأعضاء من مناطق مختلفة: إفريقيا – أوروبا -آسيا – المحيط الهادي –الشرق الأوسط والأميركتان.

- تهدف هذه اللجان إلى تعزيز التعاون الإقليمي ومتابعة تنفيذ برامج السياحة في كل منطقة.

**5- اللجان الفنية Technical commîtes**

تهتم هذه اللجان بالقضايا الفنية المتخصصة مثل الاستدامة السياحية، السلامة والأمن، والتنافسية السياحية.

تقدم توصيات حول المواضيع الفنية لدعم تطوير السياحة المستدامة والمسؤولة.

من خلال هذه الأجهزة، تضمن منظمة الأمم المتحدة للسياحة التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء، وتدير جهودها لتحقيق الأهداف السياحية العالمية.

**الميزانية والنفقات:**

**ميزانية منظمة الأمم المتحدة للسياحة:**

**1- موارد ميزانية منظمة السياحة العالمية:**

تأتي موارد المنظمة من مصادر ( مختلفة ) متعددة وتشمل:

**أ- مساهمات الدول الأعضاء:**

تعد هذه المساهمات المصدر الرئيسي لتمويل المنظمة، فالدول الأعضاء تساهم في ميزانية المنظمة من خلال دفع رسوم عضوية سنوية تعتمد على حجم اقتصاد الدولة ومستوى مشاركتها في أنشطة المنظمة.

**ب- الدعم من منظمات دولية:**

تحصل منظمة الأمم المتحدة للسياحة على دعم مالي من منظمات دولية أخرى، مثل الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، الدعم مشاريعها وبرامجها التنموية في قطاع السياحة.

**ج- التمويل الخارجي:**

قد تحصل المنظمة على تمويل من جهات مانحة ومؤسسات خاصة لتمويل مشاريع معينة، مثل مبادرات السياحة المستدامة أو براج التعليم والتدريب.

**د- رسوم خدمات:**

تجني المنظمة أيضا عائدات من تقديم خدمات استشارية وتقنية للدول الأعضاء والمنظمات الأخرى، بالإضافة إلى رسوم المشاركة في المؤتمرات والفعاليات التي تنظمها.

**و- شراكات مع القطاع الخاص:**

قد تتلقى المنظمة تمويلا أو دعما عينيا من القطاع الخاص من خلال شراكات تهدف إلى تعزيز الابتكار والتطوير في صناعة السياحة العالمية.

**نفقات منظمة الأمم المتحدة للسياحة:**

نفقات منظمة الأمم المتحدة UNTourism للسياحة تتركز بشكل أساسي على عدة مجالات رئيسية لدعم قطاع السياحة العالمي، وتعزيز التنمية المستدامة، تتوزع هذه النفقات على النحو التالي:

**1- المشاريع التنموية:**

أي دعم البلدان النامية في تطوير سياسات واستراتيجيات السياحة المستدامة، ويشمل ذلك مشاريع مخصصة لتعزيز السياحة الريفية والسياحة البيئية.

**2-البحث والإحصاءات:**

أي تمويل الدراسات والأبحاث المتعلقة بالسياحة العالمية، وتقديم احصاءات وتحليلات دقيقة لدعم صناعة السياحة على المستوى العالمي.

**3- الترويج للسياحة المستدامة:**

وذلك بتنظيم حملات وبرامج توعوية لتعزيز السياحة المستدامة والمسؤولة، بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

**4- المؤتمرات والندوات:**

تمويل المؤتمرات العالمية والإقليمية حول السياحة، مثل اجتماعات الجمعية العامة ومؤتمرات القمة، بهدف تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء.

**5- التعليم والتدريب:**

تشمل نفقات المنظمة أيضا، دعم البرامج التعليمية والتدريبية لرفع مهارات العالمين في قطاع السياحة وتطوير قادة المستقبل في هذا المجال.

**6- الإدارة العامة والتشغيل:**

تشمل النفقات المرتبطة بتسيير أعمال المنظمة بشكل يومي، مثل: الرواتب والتكاليف التشغيلية لمكاتب المنظمة حول العالم.

**NB:** ميزانية المنظمة لعام 2022 قدرت بحوالي 25 مليون يورو، خصصت جزء كبير منها لدعم برامج التنمية السياحية المستدامة، والترويج للسياحة كأداةلتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والحفاظ على البيئة.

**نظام التصويت في منظمة الأمم المتحدة للسياحة:**

يقتصر نظام التصويت في منظمة الأمم المتحدة للسياحة على الدول الأعضاء فقط دون الأعضاء المنتسبين فيها.

وتتمتع جميع الدول الأعضاء بحقوق تصويت متساوية، بمعنى أن كل دولة، بغض النظر عن حجمها أو تأثيرها الاقتصادي، تمتلك صوتا واحدا في اتخاذ القرارات والتوصيات سواء داخل الجمعية العامة للمنظمة أو داخل مجلسها التنفيذي.

وتتخذ القرارات عادة بالأغلبية البسيطة أي بتصويت أكثر من نصف الأعضاء الحاضرين لصالح القرار.

غير أنه في بعض القرارات الهامة، فإن التصويت لصالحها يتطلب الأغلبية المطلقة، بمعنى أن القرار يعتبر مقبولا إذا صوت لصالحه أكثر من نصف مجموع الأعضاء.

ومن أمثلة القرارات الهامة التي تتطلب أغلبية خاصة:

- تعديل النظام الأساسي للمنظمة.

تجدر الملاحظة إلى أن الأعضاء المنتسبين ( الأقاليم، والشركات والقطاع الخاص ) ليس لديهم حق التصويت ( المباشر ) في المنظمة، غير أنه بإمكانهمالتأثير على القرارات بشكل غير مباشر من خلال التعاون مع الدول الأعضاء وتقديم المقترحات والآراء.

**تعليق العضوية والانسحاب من العضوية:**

تنتهي عضوية الطرف العضو في المنظمة العالمية للسياحة في حالتين: بانسحاب العضو بإرادته من المنظمة لأسباب معينة أو بتعليق عضويته في المنظمة من طرف المنظمة وبدون إرادة منه.

**1- تعليق العضوية:**

يحدث تعليق العضوية في المنظمة العالمية للسياحة عندما ينتهك العضو ( دولة أو غير دولة ) شروط المنظمة، أو عندما تتخذ هذه الأخيرة إجراءات بناء على تصويت الأعضاء لمعاقبة دولة على تصرفات معينة، يمكن أن يكون التعليق إجراءا مؤقتا أو خطوة تؤدي لاحقا إلى الفصل الكامل من العضوية.

**أ- أسباب تعليق العضوية:**

تعلق العضوية عادة للأسباب التالية:

**أ1- انتهاك مبادئ المنظمة:** مثل الترويج للتمييز أو العنف أو الإضرار بالسياحة العالمية.

**أ2- العدوان الدولي أو انتهاك القوانين الدولية:** مثل غزو أو اعتداء على دولة أخرى.

**أ3- عدم الوفاء بالالتزامات المالية:** إذا تأخر العضو في دفع اشتراكاته المستحقة بشكل متكرر، يمكن للمنظمة تعليق عضويته.

**ب-إجراءات تعليق العضوية:**

تعتمد إجراءات تعليق العضوية على النظام الأساسي للمنظمة، وتتطلب توافقا وإجماعا بين الأعضاء وفق معايير محددة، وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلي:

**ب1- تقديم طلب تعليق العضوية:** ويقوم بذلك أي عضو في المنظمة ( دولة عضو أو مجموعة دول )، أعتبر أن الدولة المعنية انتهكت مبادئ المنظمة أو لم تلتزم بالتزاماتها.

**ب2- مراجعة الطلب:**

يقوم الأمين العام للمنظمة بمراجعة الطلب وتقييم مدى تطابقه مع قواعد المنظمة وأسسها، يتم التأكد من الأدلة المقدمة ومدى تأثير السلوك محل النقاش على قيم المنظمة ومبادئها.

**ب3- تصويت المجلس التنفيذي:**

يحال الطلب إلى المجلس التنفيذي للمنظمة الذي يتكون من أعضاء منتخبين، يتطلب اتخاذ قرار تعليق العضوية موافقة أغلبية الأعضاء الحاضرين والمصوتين في اجتماع المجلس.

**ب4- إحالة القرار إلى الجمعية العامة:**

إذا وافق المجلس التنفيذي على الطلب، يعرض القرار على الجمعية العامة للمنظمة، وهي الهيئة العليا التي تضم جميع الأعضاء، يتطلب القرار موافقة ثلثي الأعضاء الحاضرين والمصوتين في الجمعية العامة.

**ب5- تطبيق التعليق:**

بمجرد الموافقة على التعليق، يتم تفعيلالقرار فورا مع إخطار الدولة المعنية والأعضاء الآخرين، يمنع العضو المعلقة عضويته من التصويت أو المشاركة في أنشطة المنظمة، بما في ذلك المؤتمرات والاجتماعات.

**ب6- إنهاء التعليق أو استمراراه:**

يمكن إنهاء التعليق إذا قدمت الدولة التزاما واضحا بالامتثال لقواعد المنظمة، إذا استمر التعليق لفترة طويلة دون معالجة المخالفات، يمكن النظر في خطوات إضافية مثل الإنهاء الكامل للعضوية.

**ج- أثر تعليق العضوية:**

يتمثل أثر تعليق عضوية الدولة فيما يلي:

**ج1- فقدان الدولة العضو حقوقها داخل المنظمة:** مثل:

- حق التصويت.

- الحصول على دعم تقني أو برامج تطويرية.

- المشاركة في مشاريع مشتركة.

**ج2- تضرر التعاون الدولي للدولة المعلقة عضويتها، مما قد يؤثر على قطاع السياحة لديها.**

**2- الانسحاب من عضوية المنظمة العالمية للسياحة:[[9]](#footnote-10)**

**أ-تعريف الانسحاب:**

هو إجراء قانوني وسيادي تقوم به دولة عضو بإعلان رغبتها في إنهاء عضويتها في المنظمة، يتم الانسحاب وفق القواعد والإجراءات المنصوص عليها في النظام الأساسي للمنظمة ويعتبر قرارا نهائيا يعكس رغبة الدولة في عدم الاستمرار كعضو مشارك في الأنشطة والبرامج التي تقدمها المنظمة.

**ب أسباب الانسحاب:**

يتم الانسحاب من عضوية المنظمة، عادة، للأسباب التالية:

- اعتراض الدولة على سياسات أو قرارات المنظمة.

- عدم تحقيق العضوية للفوائد المرجوة من التعاون الدولي في مجال السياحة.

- تقليل الالتزامات المالية الدولية.

- رفض التيسيين أو التدخل في الشؤون الداخلية للدولة.

ج- إجراءات الانسحاب من عضوية المنظمة العالمية للسياحة:

يتم تنفيذ الانسحاب وفق الخطوات التالية:

**ج1- تقديم إشعار رسمي:**

يجب على الدولة الراغبة في الانسحاب إرسال اشعار مكتوب إلى الأمين العام للمنظمة تعلن فيه نيتها الانسحاب، ويكون الاشعار صادرا، عادة، عن الجهة المختصة في الدولة ( مثل وزارة الخارجية أو السياحة ).

**ج2- فترة الإشعار المسبق:**

يتطلب النظام الأساسي للمنظمة فترة إشعار مسبق مدتها 12 شهرا، تبدأ من تاريخ استلام المنظمة الإشعار الرسمي، خلال هذه الفترة، تظل الدولة عضوا كامل الحقوق والالتزامات في المنظمة.

**ج3- الوفاء بالالتزامات المالية والقانونية:**

يشترط على الدولة تسديد جميع المساهمات المالية المستحقة عليها حتى تاريخ انتهاء فترة الاشهار، يتضمن ذلك أي التزامات قانونية أو مالية قائمة تجاه المنظمة أو مشاريعه.

**ج4-تأكيد الانسحاب:**

بعد انتهاء فترة الإشعار، يتم اعتبار الدولة منسحبة رسميا من المنظمة، تقوم المنظمة بإبلاغ جميع الأعضاء الآخرين بالانسحاب وتحديث قائمة الدول الأعضاء.

**د- الأثر الناتج عن الانسحاب:**

**د1- تفقد الدولة حقوقها في المنظمة بما في ذلك:**

- المشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات.

- التصويت في الجمعية العامة أو المجلس التنفيذي.

- الاستفادة من البرامج التقنيةوالدعم الاستشاري الذي تقدمه المنظمة.

**د2-تتأثر صورة الدولة على المستوى الدولي في مجال السياحة والتعاون الدولي.**

**مجال عمل المنظمة العالمية للسياحة**

تتوزع أعمال المنظمة على مجالات واسعة تمثل أهم نشاطاتها أو تتمثل فيما يلي:

**1- التعاون من أجل التنمية:**

تقدم المنظمة المشورة والمساعدة للحكومات بخصوص العديد من القضايا والموضوعات السياحية بما في ذلك:

- الأهداف الاقتصادية والاحتياجات الاستثمارية ونقل التكنولوجيا والترويج والتسويق، وفي مجال نقل الخبرة السياحية للدول النامية، تقوم المنظمة بتعيين الخبراء وتنفيذ كافة أنواع المشروعات الخاصة بالتنمية السياحية والعمل على ضمان التمويل، وتتبنى جميع مشروعات منظمة السياحة العالمية سياسة الاستدامة بما يضمن عدم إضرار التنمية السياحية بالبيئة والثقافات المحلية.

**2- تنمية الموارد البشرية:**

من أولويات المنظمة تطوير تعليم وتدريب ذو جودة وفعالية عاليتان بما يلائم احتياجات الكفاءات المهنية السياحية وأصحاب العمل في مجال السياحة، وتوفر المنظمة إطارا استراتيجيا لتنظيم التعليم والتدريب السياحي بما في ذلك الدورات التدريجية للمديرين، ودورات للتعليم عن بعد قصيرة وطويلة المدى وشبه متنامية من مراكز التعليم والتدريب التابعة للمنظمة.

**3-التنمية المستدامة:**

تعمل المنظمة من أجل تنمية السياحة المستديمة وترجمة الاهتمامات البيئية إلى إجراءات عملية.

ويعمل قسم البيئة في منظمة السياحة العالمية في تعاون وثيق مع الأعضاء والمنظمات العالمية الأخرى لضمان التخطيط والإدارة الملائمين لأي تنمية سياحية جديدة بهدف حماية البيئات الطبيعية والثقافية، وتشارك المنظمة في كافة المنابر والندوات مثل قمة الأرض التي عقدت في ريودي جانيرو وندوات الكرة الأرضية في كندا.

وتعمل المنظمة على رفع وإزالة الحواجز أمام تدفق السياحة، وتشجيع تحرير التجارة في الخدمات السياحية من أجل تحسين جودة الخدمات السياحية وبالتالي تحسين الجودة النوعية للتنمية السياحية.

**4- احصاءات التحليل الاقتصادي وأبحاث السوق:**

تعتبر المنظمة مركزا رائدا لجمع وتحليل ونشر البيانات السياحية المأخوذة من أكثر من (18) بلدا ومقاطعة، وتقوم المنظمة باستمرار بمراقبة ورصد وتحليل التوجهات السياحية عبر العالم وإعداد التقارير حول تدفق الرحلات السياحية وحجم الانفاق على السياحة، وتصدر سلسلة من المنشورات للأعضاء والصناعيين، تضمنها معايير عالمية لقياس السياحة، وقد تم تبني توصياتها حول الاحصائيات السياحية من قبل الأمم المتحدة ولذلك مجموعة كبيرة من الدول أصبحت تطبقها الآن.

**آلية عمل المنظمة:**

لتحقيق أهدافها تستعمل منظمة الأمم المتحدة للسياحة مجموعة متنوعة من الأدوات والآليات ويمكن اختصارها فيما يلي:

**1- الاجتماعات والمؤتمرات:**

تنظم المنظمة العديد من الفعاليات الدولية لمناقشة القضايا المتعلقة بالسياحة وتبادل الخبرات.

**2- المنشورات:**

تصدر المنظمة مجموعة واسعة من المنشورات والتقارير التي تغطي مختلف جوانب قطاع السياحة.

**3- البرامج التدريجية:**

تقدم المنظمة برامج تدريبية للعاملين في قطاع السياحة في مختلف أنحاء العالم.

**4- الشراكات:**

تتعاون المنظمة مع الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص لبناء شراكات قوية لدعم السياحة المستدامة.

1. - world tourism organization- AWS.

   <https://webunwto.53-eu-west-1anagonawscom>تاريخ الإطلاع 14/10/2024. [↑](#footnote-ref-2)
2. - " Charles R, JR- Bent Ritchie Goeldner : Tourism: principles, Practices, Philosophies [↑](#footnote-ref-3)
3. **\***- استفادت المنظمة في تغيير اسمها من خدمات شركة انتربراتدInterbrand، وهي وكالة عالمية في مجال العلامات التجارية، وقد وضعت صيغة جديدة للمنظمة تتماشى مع مهمة " الأمم المتحدة للسياحة " وأولياتها الرئيسية. [↑](#footnote-ref-4)
4. - UNWTO ; Janv.2024.24 ,All Regions.

   UNWTO-becomes-tourism-to mark-at-new-era-for-global-sector.

   https://www.unwto.org/ar/news/ [↑](#footnote-ref-5)
5. - من بين الدول المؤسسة: إسبانيا، فرنسا، إيطاليا، سويسرا، المكسيك، البرازيل، اليونان بالإضافة إلى العديد من الدول الأوروبية واللاتينية التي ساهمت في تشكيل المنظمة وتطوريها في بدايتها. [↑](#footnote-ref-6)
6. - هناك دولتان بارزتان انضمتا إلى منظمة السياحة العالمية دون أن تكون أعضاء في ONV وهما : 1- الفاتيكان ( الكرسي الرسولي )، 2- فلسطين: عضو مراقب في ONV لكنها عضو كامل العضوية منظمة السياحة العالمية ، منذ 2011. [↑](#footnote-ref-7)
7. - أمثلة عن الأقاليم والكيانات التي لا تملك السيادة الكاملة ومع ذلك هي من الأعضاء المنتسبين:

   - هونغ كونغ: إقليم إداري خاص تابع للصين.

   - مكاو: إقليم إداري خاص تابع للصين.

   - جبل طارق: إقليم تابع للملكة المتحدة.

   - جزر فارو: إقليم ذاتي الحكم تابع للدنمارك.

   - جزر الكايمان: إقليم تابع للملكة المتحدة.

   - بورتوريكو: إقليم تابع للولايات المتحدة. [↑](#footnote-ref-8)
8. - الأعضاء المنتسبون هم كيانات غير حكومية تشمل الشركات، الجمعيات المهنية والمؤسسات الأكاديميةالمرتبطة بقطاع السياحة، وهذه بعض الأمثلة:

   - مجلس المطارات الدولي ( ACI ): منظمة دولية تمثل مصالح المطارات حول العالم.

   - الرابطة الدولية للنقل الجوي ( IATA ): منظمة تمثل شركات الطيران على مستوى العالم.

   - الاتحاد الدولي للسيارات ( FAI ) منظمة عالمية تهتم بتنظيم رياضة السيارات وتدعم السياحة البرية.

   - مجموعة ميليا للفنادق: واحدة من أكبر سلاسل الفنادق العالمية.

   - الاتحاد الدولي للمعارض والمؤتمرات ( UFI ): منظمة د. معنية بتطوير وتنظيم المعارض التجارية.

   - جامعة برلين للاقتصاد والقانون: مؤسسة أكاديمية تشارك في البحوث وتطوير الكفاءات في قطاع السياحة، ( الموقع الرسمي لمنظمة السياحة العالمية [WWW.UNWTOORG](http://WWW.UNWTOORG). تاريخ الإطلاع : 14/10/2024. [↑](#footnote-ref-9)
9. - منظمة السياحة العالمية – المعرفة.- <http://www.unwto.org/aboutwto/his/en/his-php?oop=5> [↑](#footnote-ref-10)